



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5974

التاريخ: الجمعة 2022/11/4

الفبر الرئيسي



نتائج نهائية للانتخابات الإسرائيلية:
تحالف أقصى اليمين بقيادة نتياهو
يفوز بالأغلبية

... ص 4

أبرز العناوين



قوات الاحتلال تغتال أحد قادة "سرايا القدس" في جنين
إصابة 3 جنود إسرائيليين بعملية طعن في القدس واستشهاد المنقذ
نتياهو لضم غانتس أو "الإسلامية" إلى حكومته مقابل توزيع بن غفير
الولايات المتحدة قلقة من "التوتر المتزايد" بال الضفة الغربية
السلطة الفلسطينية: الشعب الفلسطيني يواجه حرباً إسرائيلية شاملة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية: الشعب الفلسطيني يواجه حرباً إسرائيلية شاملة
5	3. اشتية خلال جولة في نابلس: نرفض العقاب الجماعي ونطالب بإنهاء الاحتلال
6	4. "الخارجية الفلسطينية": غياب الحماية الدولية يجعل شعبنا ضحية مستمرة للاحتلال
6	5. السلطة تقرر الإفراج عن المعتقل السياسي قسام حمايل وتبقي على آخرين
<u>المقاومة:</u>	
6	6. إصابة 3 جنود إسرائيليين بعملية طعن في القدس واستشهاد المنفذ
7	7. غارات إسرائيلية على مواقع للمقاومة في قطاع غزة بذريعة الرد على إطلاق صاروخ
7	8. قوات الاحتلال تقتل أحد قادة "سرايا القدس" في جنين
8	9. فصائل فلسطينية: سياسة الاغتيال لن تحقق الأمن لـ"إسرائيل"
8	10. حماس: قصف غزة "عدوان سافر" لن يوقف ثورة شعبنا
9	11. القسام: المضادات الأرضية تصدت للعدوان الاسرائيلي على موقع الكتيبة 13 بمخيم المغازي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	12. نتنياهو لضم غانتس أو "الإسلامية" إلى حكومته مقابل توزيع بن غفير
10	13. أهداف بن غفير كوزير: تصعيد استهداف الفلسطينيين والربط بين الدين والدولة
10	14. "يديعوت": أولى قرارات نتنياهو.. الانتقال إلى "بلفور" بالقدس واستخدام طائرة رئيس الوزراء
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	15. عكرمة صبري يُحذّر من خطورة اقتحامات المستوطنين عبر "وسائل إلكترونية"
11	16. شهيد وأربع إصابات برصاص الاحتلال في جنين ومخيمها
12	17. تقرير: 30 شهيداً و3,665 انتهاكاً للاحتلال في أكتوبر/تشرين أول
12	18. وفاة فاطمة البرناوي أول أسيرة فلسطينية لدى الاحتلال
13	19. مستوطنون يعطون 23 مركبة.. مواجهات في الخليل وطولكرم ومخيم العروب
13	20. تحقيق مشترك بشأن اغتيال شيرين أبو عاقلة يفند رواية الاحتلال ويحدد من أين انطلق الرصاص
<u>مصر:</u>	
14	21. رفض شعبي مصري لمشاركة الاحتلال الإسرائيلي في مؤتمر المناخ في شرم الشيخ

	الأردن:
14	22. الشيخ طراد الفايز يطالب الحكومة الأردنية بإعادة فتح مكاتب حركة حماس
14	23. مسيرة حاشدة للحركة الإسلامية في الأردن دعماً لمقاومة الضفة الغربية
	عربي، إسلامي:
14	24. ندوة في الكويت تجرّم التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي
15	25. انسحاب عماني وكويتي من معرض بحريني بسبب مشاركة "إسرائيل"
15	26. نتيجة هبوط اضطراري: مجنّدة إسرائيلية تمضي ساعات رعب في مطار إيراني
	دولي:
16	27. الولايات المتحدة قلقة من "التوتر المتزايد" بالضفة الغربية
16	28. 240 يهودياً أمريكياً يتهمون "إيباك" بالسعي لإسقاط مرشحي الكونغرس المؤيدين لفلسطين
16	29. مقررّة الأمم المتحدة في فلسطين: ما يجري ليس صراعاً بين طرفين وإنما احتلال بالقوة
17	30. زيلينسكي يتوقع "فتح صفحة جديدة من التعاون" مع "إسرائيل"
17	31. برلماني إيرلندي يسلط الضوء على القضية الفلسطينية عبر التضامن الرياضي
17	32. رئيس رابطة قدامى لاعبي برشلونة: مندهشون مما رأينا في فلسطين من إصرار وعزيمة
18	33. وكالة الأونروا تصرف مساعدات جديدة لبناء المنازل المدمرة في غزة
	حوارات ومقالات
18	34. سلوك الجيش الإسرائيلي: "طهارة السلاح" وشهوة القتل... أنيس فوزي قاسم
21	35. فلسطين... من أولى القمم إلى آخرها... نبيل عمرو
22	36. الانتخابات الإسرائيلية.. أزمة باقية... حلمي موسى
25	37. نتائج الانتخابات: الأغلبية الإسرائيلية سئمت الديمقراطية!... يوسي ميلمان
27	كاريكاتير:

1. نتائج نهائية للانتخابات الإسرائيلية: تحالف أقصى اليمين بقيادة نتياهو يفوز بالأغلبية

ذكرت الجزيرة.نت، 2022/11/3: أعلنت لجنة الانتخابات الإسرائيلية مساء الخميس، النتائج الرسمية النهائية لفرز أصوات الناخبين التي أظهرت حصول معسكر أقصى اليمين بزعامة بنيامين نتياهو على أغلبية واضحة؛ مما يتيح له تشكيل الحكومة. وقالت لجنة الانتخابات إن معسكر أقصى اليمين نال 64 مقعدا من مجموع مقاعد الكنيست البالغ عددها 120 مقعدا مقابل 51 مقعدا لمعسكر التغيير بزعامة رئيس الوزراء الحالي يائير لبيد. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن نتياهو باشر اتصالات مع الأحزاب اليمينية لتشكيل الحكومة الجديدة، وتوقعت أن يتم الانتهاء من تشكيلها بحلول منتصف الشهر الجاري.

وأضاف موقع عرب 48، 2022/11/3، عن محمود مجادلة: تراجعت قوة معسكر زعيم اليمين الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، إلى 64 مقعدا في الكنيست الـ25، بحسب ما أظهرت النتائج النهائية بعد فرز 100% من الأصوات، في حين أظهرت النتائج أن حزب "ميرتس" فشل نهائيا في تجاوز نسبة الحسم وبات خارج البرلمان الإسرائيلي.

وجاءت النتائج النهائية على النحو الآتي:

الليكود: 32، "يش عتيد": 24، الصهيونية الدينية: 14، "المعسكر الوطني": 12، "شاس": 11، "يهودوت هتوراه": 7، "يسرائيل بيتينو": 6، "القائمة الموحدة": 5، الجبهة/ العربية للتغيير: 5، العمل: 4.

وحظي التجمع الوطني الديمقراطي بثقة نحو 138 ألف ناخب عربي، غير أنه لم ينجح في تجاوز نسبة الحسم. في حين حصل تحالف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة مع الحركة العربية للتغيير على نحو 179 ألف صوت، وحصلت القائمة الموحدة - الإسلامية الجنوبية، على 194 ألف صوت. وحصل حزب ميرتس على 3.16% من أصوات الناخبين علما بأن نسبة الحسم هي 3.25%، واحتاج الحزب الذي يخسر تمثيله في الكنيست لأول مرة منذ العام 1992، إلى نحو 5 آلاف صوت لتجاوز نسبة الحسم. وحصل حزب العمل على نحو 176 ألف صوت والتي ترجمت بأربعة مقاعد.

نسبة التصويت العامة 70.6%

وبلغت نسبة التصويت العامة في إسرائيل مع إغلاق صناديق الاقتراع 70.6%، بحسب المعطيات التي صدرت مساء الخميس، عن لجنة الانتخابات المركزية، إذ صوت 4,793,641 ناخبا من أصل 6,788,804 أصحاب حق اقتراع. وبلغت المغلفات اللاغية نحو 30 ألف صوت. وبلغ عدد الأصوات

التي كانت الأحزاب بحاجة إليها لتجاوز نسبة الحسم (3.25% من الأصوات الصحيحة) 154,820 صوتاً، في حين وصل مؤشر الأصوات التي تحتاجها الأحزاب لتحصيل مقعد برلماني: 36,213,66. وبلغ عدد الأصوات التي حصلت عليها الأحزاب التي فشلت في تجاوز نسبة الحسم 418,055، في حين بلغ عدد الأصوات الصحيحة التي حصلت عليها الأحزاب التي نجحت في الوصول إلى الكنيست 4,345,639.

من جانبه، هنأ لبيد، بحسب ما جاء في بيان صدر عن مكتبه، رئيس المعارضة الإسرائيلية، نتنتياهو، مساء الخميس، على فوزه في الانتخابات. وذكر البيان أن لبيد اتصل بنتنتياهو وتمنى له التوفيق وأنه سيضمن انتقالاً سلساً للسلطة، وأضاف "إسرائيل فوق كل اعتبار سياسي".

2. السلطة الفلسطينية: الشعب الفلسطيني يواجه حرباً إسرائيلية شاملة

رام الله: حملت رئاسة السلطة الفلسطينية، الخميس، حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن التصعيد الإسرائيلي المرتكب في الضفة الغربية، والتي كان آخرها استشهاد 4 مواطنين خلال 24 ساعة في القدس ورام الله وجنين.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في بيان صحفي "تحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد المستمر على الأرض ضد الشعب الفلسطيني، ونطالب الإدارة الأميركية بتنفيذ ما التزمت به، والعمل الفوري بالضغط على إسرائيل لوقف جرائمها المستمرة بحق الشعب الفلسطيني". وقال أبو ردينة، إن الشعب الفلسطيني يواجه حرباً شاملة لم تتوقف لحظة واحدة. وأشار الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية إلى أن استمرار التصعيد بهذا الشكل سيدفع الأمور نحو الانفجار الشامل ونقطة اللاعودة، الأمر الذي ستكون تبعاته مدمرة للجميع، وأكد أبو ردينة، أن الخطوات العملية لتحويل خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الأمم المتحدة إلى خطة عمل قد بدأت، وتم وضع آلية عمل واضحة وتحديد الأولويات، للبدء فيها من أجل حماية حقوق شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/3

3. اشتية خلال جولة في نابلس: نرفض العقاب الجماعي ونطالب بإنهاء الاحتلال

نابلس: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، "نحن في نابلس وبرفقة 30 سفيرا من دول العالم؛ للتأكيد على إنهاء الاحتلال وزواله، ورفض العقاب الجماعي بحق أبناء شعبنا، وزيارة الوفد الدبلوماسي جاءت دعماً وتأييداً لأهلنا في نابلس". جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الخميس، في البلدة القديمة بمدينة نابلس عقب قيامه بجولة فيها، وعدد من السفراء والقناصل الأوروبيين ومن الولايات

المتحدة الأمريكية، وأميركا اللاتينية والدول العربية. وأضاف: "الأيام المقبلة كما يبدو ستأتي بحكومة متطرفين، لم تأت الانتخابات الإسرائيلية بشريك للسلام، ونحن نريد إنهاء الاحتلال استنادا إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي، والمجتمع الدولي اليوم في نابلس رسالته واضحة؛ لإنهاء الاحتلال وعدم شرعية الاستيطان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/3

4. "الخارجية الفلسطينية": غياب الحماية الدولية يجعل شعبنا ضحية مستمرة للاحتلال

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، انتهاكات وجرائم الاحتلال وميليشيا مستوطنيه المتواصلة ضد شعبنا وارضه ومنازله وممتلكاته ومقدساته، بما في ذلك جرائم القتل خارج القانون واستباحة حياة المواطنين الفلسطينيين بتعليمات المستوى السياسي والعسكري في دولة الاحتلال وحمائته. وأكدت الخارجية في بيان صحفي الخميس، أن جرائم الاحتلال تعكس العقلية الاستعمارية العنصرية التي تسيطر على مراكز صنع القرار في دولة الاحتلال، وهي عقلية معادية للسلام تنتكر للحقوق الوطنية العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير، وتتعامل معه كرهينة مسلوبة الحقوق وتفرض عليه أشكال الإجراءات والتدابير القمعية الاستعمارية. وشددت على ان دولة الاحتلال تواصل تقويض أية فرصة لتطبيق مبدأ حل الدولتين، وتتصرف كدولة فوق القانون على سمع وبصر المجتمع الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/3

5. السلطة تقرر الإفراج عن المعتقل السياسي قسام حمايل وتبقي على آخرين

الضفة الغربية: قررت أجهزة أمن السلطة، الخميس، الإفراج عن المعتقل السياسي في سجونها، والطالب في جامعة بيرزيت قسام عوض حمايل. وكانت أجهزة أمن السلطة قد اعتقلت حمايل بعد 5 أشهر على خلفية قضية "منجرة بيتونيا". وتستمر أجهزة السلطة في اعتقال ثلاثة مواطنين على القضية ذاتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/3

6. إصابة 3 جنود إسرائيليين بعملية طعن في القدس واستشهاد المنقذ

استشهد شاب فلسطيني بعد أن أطلقت شرطة الاحتلال الإسرائيلي النار عليه -الخميس- بذريعة محاولته طعن عناصر من قواتها داخل البلدة القديمة بالقدس، مما أسفر عن إصابة 3 من أفراد

الشرطة. وقالت مصادر فلسطينية إن منفذ عملية الطعن صباح اليوم في البلدة القديمة للقدس يدعى عامر بدر، وهو طالب جامعي من سكان القدس. وقد اقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلته، واعتقلت والديه واثنين من أشقائه في منطقة بيت حنينا بالقدس. وذكرت شرطة الاحتلال أن أحد عناصرها أصيب بجروح خفيفة جراء عملية الطعن، بينما أصيب الشرطيان الآخران بجروح خفيفة جراء إصابتهما بشظايا عيار ناري أطلقه شرطي آخر باتجاه المنفذ.

الجزيرة.نت، 2022/11/3

7. غارات إسرائيلية على مواقع للمقاومة في قطاع غزة بذريعة الرد على إطلاق صاروخ

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الجمعة، هجمات عدة على مواقع في شمال وجنوب ووسط قطاع غزة، بذريعة الرد على إطلاق نار، مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي وسط القطاع. وقال مراسل الجزيرة إن مقاتلات إسرائيلية استهدفت بأكثر من 10 صواريخ موقعا للمقاومة الفلسطينية بمخيم المغازي وسط غزة. وكشف المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أن طائرات حربية هاجمت موقعا تابعا لحركة حماس وسط القطاع. وبحسب مصادر الجزيرة، فقد أدت الغارات الإسرائيلية إلى انقطاع التيار الكهربائي وسط قطاع غزة. كما ذكرت مصادر للجزيرة أن مضادات أرضية تابعة للفصائل الفلسطينية أطلقت تجاه طائرات الاحتلال شمالي القطاع.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي أعلن، الخميس، اعتراض منظومة "القبة الحديدية" صاروخا أطلق للمرة الأولى منذ قرابة 3 شهور تجاه المستوطنات الإسرائيلية في غلاف القطاع. كما أكد جيش الاحتلال أن قواته "رصدت محاولة إطلاق 3 قذائف صاروخية فاشلة من غزة سقطت داخل القطاع".

الجزيرة.نت، 2022/11/4

8. قوات الاحتلال تغتال أحد قادة "سرايا القدس" في جنين

رام الله- "القدس العربي": اغتالت قوات الاحتلال، الخميس، الشاب الفلسطيني فاروق سلامة (28 عاما) قبل يومين من حفل زفافه، الذي كان مقررا السبت المقبل. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان استشهاد سلامة بعد أن وصل بحالة حرجة للغاية إلى مستشفى جنين الحكومي، وقد أصيب برصاص الاحتلال الحي في البطن والصدر والرأس. وتداول فلسطينيون على مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو للشهيد سلامة وهو يجهز الذبائح للاحتفال بزفافه غدا، قبل أن تغتاله رصاصات الاحتلال، وتحيل الفرع إلى ماتم.

وأعلنت سرايا القدس، في بيان، "استشهاد القائد فاروق جميل سلامة، أحد قادة سرايا القدس - كتيبة جنين في عملية اغتيال جبانة نفذتها قوات الاحتلال الصهيوني". وقالت "كتيبة جنين" في بيان: "مجاهدون يمطرون قوات الاحتلال بالرصاص خلال اقتحامها مخيم جنين".

القدس العربي، لندن، 2022/11/3

9. فصائل فلسطينية: سياسة الاغتيال لن تحقق الأمن لـ"إسرائيل"

غزة: قالت فصائل فلسطينية، الخميس، تعقياً على قتل إسرائيل فلسطينيين اثنين في جنين بالضفة الغربية، إن "سياسة الاغتيال" للفلسطينيين لن تحقق الأمن لإسرائيل. وقالت حركة "حماس" إن "سياسة الاغتيال لن تحقق الأمن أو تخمد لهيب الغضب المتصاعد في وجه الاحتلال". وأضافت، في بيان، أن "المقاومة قادرة على إجبار العدو على دفع ثمن جرائمه المتصاعدة بحق أهلنا وأرضنا ومقدساتنا وفي القلب منها المسجد الأقصى المبارك". بدورها، قالت حركة "الجهاد" إن "عملية الاغتيال الجبانة ستشكل دافعاً للاستمرار في خط الدفاع الأول عن أرضنا وشعبنا". وأضافت في بيانها: "لن يهدأ لنا بال أو يستقر قرار إلا بزوال الاحتلال".

من جانبها، قالت حركة "المجاهدين": "لن يفلح العدو في وأد الحالة الثورية الممتدة في الضفة الغربية". وأضافت أن "ملاحقة الاحتلال للمقاومين واغتيالهم سيزيد مقاومينا إصراراً على مواصلة طريق الجهاد والمقاومة". من ناحيتها، ذكرت حركة "الأحرار" أن "عدوان الاحتلال المتصاعد ضد أبناء شعبنا لن يحقق له الأمن". وتابعت: "أمام جرائم الاحتلال المتواصلة لا خيار لشعبنا سوى تصعيد كل أشكال المقاومة للجم عدوانه وإرهابه". وكانت وزارة الصحة الفلسطينية قالت في بيان: "حصيلة العدوان الإسرائيلي على جنين (شمالي الضفة) شهيدان و4 إصابات طفيفة بالرصاص الحي". وأشارت إلى أن "الشهيدان هما فاروق جميل حسن سلامة (28 عاماً)، والطفل محمد سامر محمد خلوف (14 عاماً)".

القدس العربي، لندن، 2022/11/3

10. حماس: قصف غزة "عدوان سافر" لن يوقف ثورة شعبنا

غزة: قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، إن "القصف الإسرائيلي الهمجي على قطاع غزة فجر اليوم؛ هو عدوان سافر، ويمثل امتداداً لحربه المفتوحة على شعبنا في كل أماكن تواجده". وأكد قاسم في تصريح صحفي الجمعة، أن "هذا الإرهاب الصهيوني لن يوقف ثورة شعبنا المتصاعدة على

امتداد فلسطين". وأضاف أنه "برغم العدوان؛ سواصل قتالنا المشروع ضد المحتل، حتى تحقيق أهداف شعبنا بالحرية والاستقلال".

قدس برس، 2022/11/4

11. القسام: المضادات الأرضية تصدت للعدوان الاسرائيلي على موقع الكتيبة 13 بمخيم المغازي

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، أن مضاداتها الأرضية تصدت للطيران الصهيوني المعادي، الذي أقدم فجر الجمعة، على استهداف موقع "الكتيبة 13" التابع للكتائب على مدخل مخيم المغازي بعدد كبير من القنابل. وأكدت كتائب القسام في تصريح صحفي على موقعها الإلكتروني، أنها "ستبقى رأس الحربة؛ تدافع عن شعبها وأرضها، وتتصدى للعدوان العاثم في كل بقعة من فلسطين، (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)".

قدس برس، 2022/11/4

12. نتنياهوو لضم غانتس أو "الإسلامية" إلى حكومته مقابل توزيع بن غفير

تل أبيب-نظير مجلي: على الرغم من وجود أكثرية ثابتة له (64 من مجموع 120 نائباً)، يسعى بنيامين نتيناهو، الفائز في الانتخابات الإسرائيلية، لتوسيع نطاق حكومته وضم قوى من المعسكر المضاد له، لمواجهة الانتقادات والتحذيرات الدولية من تعيين المتطرف إيتمار بن غفير وزيراً. ووفقاً لمصادر سياسية مطلّعة، باشر نتيناهو إرسال مقرّبين منه لجسّ النبض لدى وزير الدفاع بيني غانتس، إن كان ما زال متمسكاً بتصريحاته في أنه غير مستعد للتحالف معه. وتقول هذه المصادر إن نتيناهو لا يستبعد إمكانية التوجه لرئيس القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية النائب منصور عباس، ليكون أفضل عنصر موازنة أمام «بن غفير». وقالت المصادر إن نتيناهو معنيّ بتثبيت حكومته واستقرارها لـ4 سنوات، ولا يريد لها أن تدخل في صراعات مع العالم، ولا أن يفتح عليه جبهات عدا من الأصدقاء في واشنطن أو العواصم الأوروبية، ولذلك سيفتش عن خلفاء جدد، لكن خصوم نتيناهو في الوسط الليبرالي واليسار يحاولون صدّ محاولاته والضغط على غانتس ولبيد وعباس ألا يستجيبوا لمغازلات نتيناهو، وأشاروا إلى حقيقة أن نتيناهو ترأس حوالي 10 حكومات في تاريخه، لكنه لم يُقم، ولو مرة واحدة، حكومة يمينية صرفاً، وحرص دائماً على ضم أحزاب أخرى من معسكر الوسط أو اليسار إلى حكومته.

وقد كان لبيد نفسه وزيراً للمالية في إحدى حكوماته، وغانتس وزيراً للدفاع. وقال أحد خصوم نتنياهو: «أتمنى أن يقيم لنا حكومة يمين واحدة صرفاً، حتى نفهم ما سياسة اليمين هذه؟ وكيف ستقود إسرائيل؟ وإلى أين؟».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/4

13. أهداف بن غفير كوزير: تصعيد استهداف الفلسطينيين والربط بين الدين والدولة

بلال ضاهر: قال مصدر مقرب من رئيس حزب "عوتسما يهوديت"، عضو الكنيست الفاشي إيتمار بن غفير، إنه سيحاول تنفيذ ثلاثة أهداف في حال تولى منصب وزير الأمن الداخلي في الحكومة التي سيشكلها رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو.. ونقلت صحيفة "جيزوراليم بوست"، الخميس، عن المصدر قوله إن "بن غفير سيولي أهمية أولى لمحاربة الإرهاب ضد اليهود. وسيحدد مناطق يحظر على اليهود السير والتجول فيها، وسيحاول تغيير الواقع". ويعني ذلك أن بن غفير، وكما هو متوقع، سيصعد عدوان إسرائيل والمستوطنين على الفلسطينيين. وأضاف المصدر أن بن غفير سيركز على الجريمة في المجتمع العربي، وأنه "عازم على إجراء تغييرات دراماتيكية في قوات الأمن الإسرائيلية، وسيحاول التوجه إلى الجمهور العربي مباشرة وليس من خلال حوار مع السياسيين العرب". وتابع المصدر أن هدف بن غفير الثاني هو "الربط بين الدين والدولة والمواقف المحافظة". وبحسب المصدر، فإن هدف بن غفير الثالث هو محاربة "المتسللين"، أي طالبي اللجوء الأفارقة، والمواطنين الأجانب الذين يقيمون بشكل دائم في إسرائيل.

عرب 48، 2022/11/3

14. "يديعوت": أولى قرارات نتنياهو.. الانتقال إلى "بلفور" بالقدس واستخدام طائرة رئيس الوزراء

غزة-أحمد صقر: تحدثت صحيفة "يديعوت أحرنوت" عن أولى قرارات، رئيس حزب "الليكود"، بنيامين نتنياهو، المتهم بأربع قضايا فساد، وعاد إلى السلطة بقوة عقب فوز معسكره في انتخابات الكنيست الـ25 التي جرت الثلاثاء الماضي. وأوضحت الصحيفة في تقريرها الذي أعده إيتمار ايشنر، أن "أولى القرارات التي يتوقع أن يتخذها رئيس "الليكود" نتنياهو عند عودته إلى السلطة هي؛ الانتقال إلى مقر إقامة رئيس الوزراء في "بلفور" بالقدس، واستخدام طائرة رئيس الوزراء "جناح صهيون" المتوقفة في قاعدة "نفاطيم" منذ أيار/مايو من هذا العام". وأضافت: "نتنياهو يعتاد بالفعل على الوضع القديم الجديد، وعلى حسابه على "تويتر"، قام بالفعل بتغيير وصفه إلى "رئيس الوزراء المنتخب"، وشكر الجمهور الإسرائيلي".

وفي غضون ذلك ، أمر جهاز "الشاباك" بإعادة الأمن لزوجة رئيسة الوزراء المنتخب، سارة نتتياهو، حيث سبق أن تم إنهاء الحراسة الأمنية لها في كانون الأول/ديسمبر 2021، ومن غير الواضح، إذا كانت الحراسة الأمنية ستعود لأبناء نتتياهو؛ يائير وأفنير. وذكرت "يديعوت" أن "الأمر بالنسبة لنتتياهو؛ العودة إلى "بلفور" واستخدام طائرة رئيس الوزراء، هي مسألة ترمز إلى عودته إلى السلطة".

موقع "عربي 21"، 2022/11/4

15. عكرمة صبري يُحذّر من خطورة اقتحامات المستوطنين عبر "وسائل إلكترونية"

القدس المحتلة-غزة/ محمد الصفدي: حذر خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري من خطورة الاقتحامات الإسرائيلية المتكررة لباحات المسجد، وعدّ اقتحام المستوطنين عبر "وسائل إلكترونية" لتتبع مسارات معينة "سياسة جديدة للاقتحامات". وقال الشيخ صبري في حديثه لصحيفة "فلسطين"، أمس، إن الأساليب الجديدة التي يتبعها المستوطنون لاقتحامات الأقصى تدل على أطماعهم في المسجد والمدينة المقدسة، ويحاولون بطرق مختلفة تهويد المدينة ومعالمها. وأكد صبري أن مثل هذه الأساليب الاستفزازية "مرفوضة"، محملاً في الوقت ذاته حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أي تصعيد في الأقصى. وأضاف: "لولا حماية حكومة الاحتلال لهؤلاء المستوطنين لما تجرأ أي متطرف على أن اقتحام الأقصى"، لافتاً إلى أنه "لا فرق بين حكومة إسرائيلية وأخرى" بل جميعها عدوانية ضد الشعب الفلسطيني.

واستنكر خطيب المسجد الأقصى عدم تحديد أي رؤية أو وضع إستراتيجية لحماية القدس والأقصى في أعمال القمة العربية الأخيرة التي اختتمت أعمالها في العاصمة الجزائر.

فلسطين أون لاين، 2022/11/4

16. شهيد وأربع إصابات برصاص الاحتلال في جنين ومخيّمها

جنين: أعلنت وزارة الصحة الخميس، استشهاد الطفل محمد سامر محمد خلوف (14 عاماً)، من بلدة برقين غرب جنين، متأثراً بإصابته، فيما لا يزال أربعة مصابين برصاص الاحتلال يتلقون العلاج، ووصفت حالتهم بالمستقرة. وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، قد اقتحمت ظهر اليوم [أمس] مخيم جنين، وحاصرت "ملحمة"، ودارت مواجهات اطلقت خلالها الرصاص الحي باتجاه المواطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/3

17. تقرير: 30 شهيداً و3,665 انتهاكاً للاحتلال في أكتوبر/تشرين أول

رام الله: استشهد 30 فلسطينياً وأصيب 720 آخرون، خلال شهر أكتوبر 2022 الماضي، فيما ارتكبت قوات الاحتلال والمستوطنين 3,665 انتهاكاً بحق الفلسطينيين في الضفة والقدس، وفق معطيات نشرها مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" في تقريره الشهري.. واعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني 517 فلسطينياً خلال اقتحامات ومداهمات بالضفة والقدس، وعبر الحواجز المنتشرة. ووثق المركز 8,208 مستوطنين اقتحموا باحات المسجد الأقصى، تزامناً مع ما يسمى "عيد العرش العبري"، فيما بلغ عدد حالات إبعاد المقدسيين عن المسجد الأقصى 17 حالة إبعاد. وصعدت سلطات الاحتلال من عمليات هدم الممتلكات وسرقتها، حيث بلغ عدد المنازل التي تم هدمها 27 منزلاً، فضلاً عن عشرات المنازل التي أخطر أهلها بالهدم. ووفق المركز، تم تدمير 83 منشأة ومحلاً تجارياً ومنشآت زراعية وبركسات وغيرها، فيما بلغ عدد الممتلكات المسلوقة 38. وبلغ عدد الجرائم الاستيطانية 11، تنوعت ما بين سلب وتجريف أراضي، وشق طرق والمصادقة على بناء وحدات استيطانية، في حين رصد المركز 246 حالة اعتداء أخرى للمستوطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/3

18. وفاة فاطمة البرناوي أول أسيرة فلسطينية لدى الاحتلال

رام الله: نعى نادي الأسير، والحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، والمحررون في الوطن والمهجر، ببالح من الحزن، الأسيرة الأولى في تاريخ الثورة الفلسطينية، المناضلة فاطمة البرناوي، التي وافتها المنية صباح اليوم [أمس] في مصر، بعد مسيرة حافلة بالتضحيات والنضال، والوفاء لشعبها. ولدت المناضلة البرناوي في القدس عام 1939 لأب من أصل نيجيري ولأم أردنية فلسطينية، وشاركت والدها في ثورة عام 1936، وعادت عائلتها إلى القدس عام 1960 واستقرت في حي الجالية الأفريقية، التحقت في صفوف حركة "فتح"، وكانت أولى أسيرات الثورة الفلسطينية المعاصرة، وأمضت 10 سنوات في سجون الاحتلال قبل الإفراج عنها وإبعادها للخارج في 11/11/1979، ثم عادت إلى قطاع غزة عام 1994، وتولت قيادة الشرطة النسائية، ومنحها محمود عباس وسام نجمة الشرف العسكري عام 2005.

من جهتها، نعت حركة "فتح"، المناضلة البرناوي، وقالت في بيان، إن المناضلة البرناوي التحقت في الثورة الفلسطينية في مرحلة مبكرة، وكان لها دور أساسي في تأسيس الخلايا التنظيمية والفدائية لحركة "فتح" داخل الأراضي المحتلة. وأضافت "فتح" أنّ المناضلة البرناوي ستظلّ علامة تاريخية ساطعة في تاريخ النضال الوطني الفلسطيني. كما نعى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي

فتوح، المناضلة البرناوي. وقال في بيان صحفي، إن المناضلة البرناوي، كانت عضوا في المجلس الوطني، وعضوا سابقا في المجلس الثوري، وعضوا في المجلس الاستشاري لحركة "فتح".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/3

19. مستوطنون يعطون 23 مركبة.. مواجهات في الخليل وطولكرم ومخيم العروب

محافظات - "الأيام": أصيب مواطنون بحالات اختناق خلال مواجهات في مدينتي الخليل وطولكرم ومخيم العروب، في الوقت الذي شنت فيه قوات الاحتلال حملة هدم واسعة أقدمت خلالها على هدم مسكنين ومنشآت زراعية وممتلكات خاصة وردم بئرين في مدينة البيرة وبلدة بروقين وتجمع عرب الفريجات، تزامن ذلك مع مواصلة المستوطنين اعتداءاتهم، والتي أقدموا خلالها على إعطاب إطارات 23 مركبة وخط شعارات عنصرية في قرية بيت إكسا، والتتكيل بقاطفي الزيتون في بلدة الشيوخ، ما أدى إلى إصابة مواطن وأبنائه الثلاثة بكسور وجروح ورضوض.

الأيام، رام الله، 2022/11/4

20. تحقيق مشترك بشأن اغتيال شيرين أبو عاقلة يفند رواية الاحتلال ويحدد من أين انطلق الرصاص

فند تحقيق مشترك لمؤسسة الحق الفلسطينية لحقوق الإنسان ووكالة "فورنيزك أركتكشر" ادعاءات سلطات الاحتلال بشأن ملابس اغتيال مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة في 11 مايو/أيار الماضي أثناء تغطيتها اقتحام الجيش الإسرائيلي لمدينة جنين شمالي الضفة الغربية. وعرضت نتائج التحقيق المشترك في مؤتمر صحفي عقد اليوم الخميس في رام الله، حيث كشف التحقيق أن تقرير سلطات الاحتلال بشأن قتل الزميلة أبو عاقلة كان خاطئا ومضللا للحقيقة بصورة متعمدة.

وقال مدير مكتب الجزيرة وليد العمري إن المؤتمر الصحفي شارك فيه قانونيون وشقيق الشهيدة، مضيفا أن التحقيق توصل إلى نتائج لافتة تؤكد أن الرصاص الذي قتلت به أطلق من سيارة عسكرية إسرائيلية مصفحة كانت ضمن 5 سيارات مصفحة تقف على مسافة 200 متر من المكان الذي كانت فيه الزميلة الراحلة.

وأضاف العمري أن التحقيق المشترك أشار إلى أن الجيش الإسرائيلي أطلق النار بشكل مباشر على شيرين والصحفيين الذين كانوا يغطون معها اقتحام جنين، ومنهم علي سمودي الذي أصيب في الكتف، على الرغم من أنهم كانوا يرتدون الزي الصحفي.

الجزيرة.نت، 2022/11/3

21. رفض شعبي مصري لمشاركة الاحتلال الإسرائيلي في مؤتمر المناخ في شرم الشيخ

القاهرة- تامر هنداوي: أثار إعلان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، أوفير جندلمان، حول مشاركة "إسرائيل" بجناح في مؤتمر المناخ الذي تستضيفه مدينة شرم الشيخ المصرية في السادس من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، جدلاً واسعاً في مصر. حيث دشن مصريون من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وسم "لا للجناح الصهيوني في مؤتمر المناخ"، تفاعل معه الكثير من الشخصيات المصرية من أمثال المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي.

القدس العربي، لندن، 2022/11/3

22. الشيخ طراد الفايز يطالب الحكومة الأردنية بإعادة فتح مكاتب حركة حماس

عمان: دعا أحد أبرز وجهاء العشائر والقبائل الأردنية الشيخ طراد الفايز، حكومة بلاده بإعادة فتح مكاتب حركة حماس في الأردن، والتي تم إغلاقها في العام 1999. وقال في كلمة له خلال مهرجان أقامه حزب "جبهة العمل الإسلامي" في عمان، مساء الأربعاء: "كان على حكام العرب بعد معركة سيف القدس التي قادتها حركة حماس تكريمها، فهي بمثابة المدافع الأول عن كرامة الأمة العربية والإسلامية". ومما تجدر الإشارة إليه أن الفايز يعد من أبرز القضاة الأردنيين المختصين في حل المشاكل العشائرية في المملكة الأردنية خاصة، والجزيرة العربية عامة.

قدس برس، 2022/11/3

23. مسيرة حاشدة للحركة الإسلامية في الأردن دعماً لمقاومة الضفة الغربية

عمان: شارك آلاف الأردنيين في مسيرة انطلقت بعد صلاة الجمعة، نظمتها الحركة الإسلامية في الأردن، من أمام المسجد الحسيني بوسط العاصمة عمان، نصرته للمسجد الأقصى المبارك، ودعماً للمقاومة في الضفة الغربية المحتلة. ورفض المشاركون في المسيرة "وعد بلفور"، كما أدانوا التخاذل العربي والدولي تجاه القدس والمسجد الأقصى، إضافة إلى الشعب الفلسطيني الذي يتعرض يومياً لاعتداءات من قبل جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين.

قدس برس، 2022/11/4

24. ندوة في الكويت تجرّم التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي

الكويت- مازن الخلف: تأكيداً على الموقف الرفض للتطبيع مع "إسرائيل"، أطلقت جمعيات النفع العام والتجمعات المدنية الكويتية حملة إعلامية لمشروع قانون مناهضة التطبيع، ودعت خلال ندوة

"الكويت لن تطّبع" التي نُظمت مساء الأربعاء في الذكرى 105 لوعد بلفور، إلى دعم القضية الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني بكل السبل المشروعة، لأن قضية فلسطين "ستبقى دائماً وأبداً قضية العرب والمسلمين". وأكد عضو مجلس الأمة الكويتي أمين سرّ المجلس أسامة الشاهين أنه سيتبنى تقديم قانون جديد في مجلس الأمة يناهض التطبيع. وأضاف أن الكويت لم تطبع، ونأمل ألا تطبع، ولا أدلّ على ذلك من تأكيد القيادة السياسية في الكويت في كل مناسبة بالموقف الثابت تجاه القضية الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2022/11/3

25. انسحاب عماني وكويتي من معرض بحريني بسبب مشاركة "إسرائيل"

انسحبت شركتان عمانية وكويتية من المشاركة في معرض البحرين الدولي للطيران، بسبب مشاركة شركات إسرائيلية فيه. وقد أكدت مجموعة "عمانيون ضد التطبيع" عبر حسابها في "تويتر"، الأربعاء، بأنه تم إزالة اسم عُمان من موقع المعرض التطبيعي. في حين ذكر "ائتلاف الخليج ضد التطبيع" أن أربع شركات إسرائيلية ستشارك في المعرض، أنتجت الطائرات الحربية، ومختلف الأسلحة لجيش الاحتلال لهدم منازل الفلسطينيين، وقتل عشرات المدنيين في غزة.

موقع "عربي 21"، 2022/11/3

26. نتيجة هبوط اضطراري: مجنّدة إسرائيلية تمضي ساعات رعب في مطار إيراني

غزة: كشفت السلطات الأمنية الإسرائيلية عن هبوط طائرة مدنية (تابعة لشركة أجنبية)، الأسبوع الماضي، اضطرارياً في إيران، كانت على متنها إحدى المجنّدات في الجيش الإسرائيلي، وذلك بسبب مشكلة طبية مرّ بها أحد ركاب الطائرة. وحسب ما كُشف في "إسرائيل" فإن هذه المجنّدة تخدم في إحدى القيادات الإقليمية في منصب "غير حساس". وحسب مصادر أمنية إسرائيلية، فإن هذه المجنّدة كانت خائفة من اكتشاف حقيقة خدمتها في الجيش الإسرائيلي أثناء الهبوط الاضطراري، وأنها كانت على اتصال بجهاز الأمن الخارجي "الموساد"، من أجل ضمان أمنها. حيث قام الجهاز على الفور بتشكيل فرقة عمل خاصة من أجل إيجاد طريقة لإخراج الجندية في أسرع وقت ممكن. وقد أمرت تلك الجندية بعدم التحدث باللغة العبرية خلال فترة وجودها في إيران، حيث قدمت جواز سفرها الروسي إلى السلطات الإيرانية.

القدس العربي، لندن، 2022/11/3

27. الولايات المتحدة قلقة من "التوتر المتزايد" بالضفة الغربية

واشنطن: أعرب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن خلال اتصال هاتفي أجراه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته يائير لابيد عن "قلقه الشديد إزاء الوضع في الضفة الغربية، لا سيما التوتر المتزايد والعنف، وخسارة أرواح بشرية من الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء" وفق تعبيره. وقد أكد بلينكن "ضرورة قيام كل الأطراف بشكل طارئ بوقف تصعيد الوضع".

قدس برس، 2022/11/4

28. 240 يهودياً أمريكياً يتهمون "إيباك" بالسعي لإسقاط مرشحي الكونغرس المؤيدين لفلسطين

واشنطن: انتقد أكثر من 240 يهودياً أمريكياً يعيشون في مدينة بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا، دعم لجنة العلاقات الإسرائيلية الأمريكية "إيباك" لمرشح يميني عن الحزب الجمهوري لإسقاط المرشحة الديمقراطية سمر لي المؤيدة لحقوق الفلسطينية. وأعلن الموقعون على الرسالة إلى "إيباك" عن دعمهم للمرشحة سمر لي. وقد أضافت الرسالة "يجب علينا جميعاً في الجالية اليهودية الأمريكية وخارجها ممن يهتمون ببقاء الديمقراطية في الولايات المتحدة وحول العالم أن نفعل ما في وسعنا لدعم المرشحين مثل سمر لي والتوضيح ان الافعال الضارة التي تقوم بها ايباك لا تتحدث باسمنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/3

29. مقرة الأمم المتحدة في فلسطين: ما يجري ليس صراعاً بين طرفين وإنما احتلال بالقوة

رام الله- عريزة نوفل: في لقاء خاص مع مقرة الأمم المتحدة لحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانثيسكا ألبانيز بينت مواقفها من واقع الفلسطينيين اليوم تحت الاحتلال، حيث جددت التأكيد على ما قالته سابقاً، إنه لا يمكن التعامل مع أي تصعيد على الأرض بأنه بلا سبب، في كل الأوقات المشابهة يلجأ الفلسطينيون تحت الاحتلال إلى المقاومة رداً على العنف المفرط الممارس ضدهم من قبل الاحتلال، وهذا التصعيد يحدث ضرراً هائلاً ليس فقط للفلسطينيين الذين يدفعون الثمن كل يوم، ولكن أيضاً لـ"إسرائيل"، فهو يقوض إمكانية السلام بين الجانبين بسبب الاعتداءات على الفلسطينيين بهذه الطريقة. واعتبرت أن هناك حاجة لتغيير مصطلحات الخطاب والتوقف عن تسمية ما يجري "صراعاً"، فهو ليس صراعاً بين طرفين، لكن هناك طرف واحد يمتلك القوة العسكرية الكبيرة ويحتل أرض الطرف الآخر، وبالتالي لا نستطيع أن نلوم الفلسطينيين على دفاعهم عن أنفسهم، والتعامل مع الاحتلال الإسرائيلي على أنه أمر طبيعي. وأوضحت أن على المجتمع الدولي العمل على كسر هيمنة "إسرائيل" وانتهاكها القانون الدولي في حال استمرارها بالتمكك لحق تقرير

المصير للفلسطينيين، وأن يتم التعامل معها على أنها دولة "منتهكة" للقانون الدولي، وفرض تدابير سياسية دبلوماسية واقتصادية ضدها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2022/11/3

30. زيلينسكي يتوقع "فتح صفحة جديدة من التعاون" مع "إسرائيل"

كليف- (رويترز): هنا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الخميس، بنيامين نتنياهو على فوزه في الانتخابات الإسرائيلية، وقال إنه يتوقع "فتح صفحة جديدة من التعاون" مع الحكومة الجديدة.

القدس العربي، لندن، 2022/11/3

31. برلماني إيرلندي يسلط الضوء على القضية الفلسطينية عبر التضامن الرياضي

رام الله: وصل إلى دولة فلسطين النائب في البرلمان الايرلندي عن حزب "الشين فين" مارك وارد على رأس وفد رياضي يمثل ثلاثة أندية ايرلندية لرياضة الملاكمة، في زيارة تهدف إلى تسليط الضوء على القضية الفلسطينية عبر التضامن الرياضي، إلى جانب جمع التبرعات لصالح المشاريع الرياضية الناشئة في فلسطين. وتأتي الزيارة ضمن مشروع التبادل الثقافي "شامروك وشجرة الزيتون" الذي يهدف إلى تطوير رياضة الملاكمة، والذي تنفذه الأندية الايرلندية الثلاثة: "سانت بول ABC بلفاست"، و"كريستال سافيرز ووترفورد" للملاكمة، و"اسكير ABC دبلن".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/3

32. رئيس رابطة قدامى لاعبي برشلونة: مندهشون مما رأينا في فلسطين من إصرار وعزيمة

بيت لحم: عبر رئيس رابطة قدامى لاعبي نادي برشلونة رامون الفونسيدا، الذي وصل على رأس وفد رياضي يمثل قدامى اللاعبين، عن دهشته مما رأوه حتى الآن في فلسطين من إصرار وعزيمة رغم الظروف التي يعيشونها. وأشار خلال مؤتمر صحفي عقد، مساء الأربعاء، إلى أن أعضاء الوفد سعداء بوجودهم في فلسطين، وهذه الزيارة تهدف للتعرف على شعب لم يكونوا يعرفوه جيداً، وعليه سيعملون على تنظيم زيارات في المستقبل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2022/11/2

33. وكالة الأونروا تصرف مساعدات جديدة لبناء المنازل المدمرة في غزة

غزة: أعلنت وكالة الأونروا أنها شرعت بصرف مساعدات مالية جديدة، للأسر التي دُمرت منازلها في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة في مايو 2021. وأوضحت أنه تم تقديم الدعم لـ 1,275 عائلة متضررة من خلال مساعدات نقدية لدفع بدل الإيجار للمأوى الانتقالي، وإصلاح 7,067 منزلاً متضرراً بشكل جزئي، وإعادة إعمار 590 منزلاً مدمراً بشكل كلي. وقالت إنه مع بداية الشهر الجاري، واصلت صرف دفعات للتقدم في إعادة إعمار المنازل المدمرة لـ 165 عائلة، بينما من المتوقع أن تحصل 56 عائلة على دفعات أولى لبدء إعادة إعمار منازلها قريباً.

القدس العربي، لندن، 2022/11/3

34. سلوك الجيش الإسرائيلي: "طهارة السلاح" وشهوة القتل

أنيس فوزي قاسم

من العقائد الثابتة لدى أي جيش ان يحافظ على ما يطلق عليه العسكريون «طهارة السلاح»، وهو عدم استخدام السلاح في غير موضعه، فلا يجوز استخدام السلاح ضد المدنيين أو المقاتلين الذين يلقون أسلحتهم استسلاماً، ولا يجوز استخدامه ضد أهداف مدنية، أو ضد منشآت لا تشكل تهديداً لسلامة جيش الاحتلال. كما أن طهارة السلاح تقتضي الاقتصاد في استخدام القوة المسلحة، أي يجب أن يكون هناك تناسب بين حجم القوة المستخدمة والهدف المقصود، فاحتلال قرية مسالمة لا يبرر استخدام قوة مسلحة أكبر مما هو ضروري لاحتلالها. فهل يحافظ جيش الاحتلال على «طهارة» سلاحه، كما يطلق على نفسه والمدافعون عنه؟

تقول التقارير، على سبيل المثال، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، قتلت حوالي مئة وثمانين فلسطينياً منذ مطلع العام الحالي، بمن فيهم اثنان وأربعون طفلاً وست نساء.

ويلحظ المراقبون أن جيش الاحتلال يستخدم السلاح بخفة ورعونة، ويستهدف المدنيين وأهدافاً مدنية. ونشاهد يوماً تقريباً جنازات الشهداء الذين يقتلون ويبرر أسياهم الأمريكيون أن «قواعد الاشتباك» التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي يجب إعادة النظر فيها، وتكون أكثر انضباطاً. فهل المشكلة في «قواعد الاشتباك»؟ أم في شهية القتل التي تبدو واضحة في سلوك جيش الاحتلال؟ إن شهية القتل هي «عقيدة عسكرية» لدى جيش الاحتلال وفي ثقافته، وله سجل طويل في ذلك.

ارتكبت عصابات الهاجاناه أكثر من مئة وعشرين مجزرة «لتطهير» فلسطين من أهلها في حرب عام 1948/1947، ولم تكن مجازر الطنطورة والدوايمة ودير ياسين إلا مجرد نماذج. ولم تكن مجازر الجيش المصري في سيناء في عام 1967، وقد استسلمت قواته بعد تدمير سلاح الجو المصري،

آخر الأمثلة. وكم كان معيباً على أي عسكري أن يتناول على عسكري آخر ألقى سلاحه، لأن في ذلك ما يمكن وصفه بـ«الندالة»، وهو من أبشع العيوب التي تلحق بـ«طهارة السلاح». وقد وقعت في يدي مؤخراً أطروحة دكتوراه قدمتها باحثة إسرائيلية في الجامعة العبرية، وأوردت فيها قضية الشهيد الشريف مثال على سلوك الجيش الوحشي. ففي تاريخ 2016/3/24، نشرت الصحف الإسرائيلية خبراً مفاده، أنه تمّ طعن جندي في الخليل وأن «إرهابيين اثنين» قتلوا في الحادث وكانا يحملان سكاكين. بعد نشر الخبر بقليل، نشرت منظمة «بتسيلم» شريطاً سجلت فيه ما وقع فعلاً، حيث بيّن الشريط أن الشريف وزميله رمزي القصراوي، كانا قد جرحا وأن الشريف كان ملقى على الأرض وما زال حياً. جاء الجندي أزاريا وأطلق النار على رأس الشريف وقتله، وحين افترض أمر الرواية الرسمية الإسرائيلية قام المدعي العام العسكري بفتح تحقيق، وقدم الجندي أزاريا إلى المحكمة، التي وجدته مذنباً وحكمت عليه بالسجن (18) شهراً. احتج محامي أزاريا على الحكم واتهم المحكمة بالانتقائية، وتديلاً على ذلك طلب من المحكمة جلب (15) ملفاً جميعها تنطوي على جرائم مماثلة حيث كان الضحايا فيها فلسطينيين وتم قتلهم من قبل قوات الاحتلال، وذلك لكي يثبت أن القتل في تلك القضايا لم تتم محاكمتهم ابتداءً، ومن حوكم، تمت تبرئته بينما حكم على موكله بالسجن (18) شهراً. سمح القاضي بجلب ملفات قضيتين فقط، في الأولى تبين أن العقيد شومير أطلق النار وقتل محمد علي كسابة، وحين طلب محامي الضحية الاطلاع على ملف التحقيق وجد شهادتين تناقضان أقوال العقيد شومير، كما وجد شريطاً مصوراً يثبت أن شومير كذب في إفادته، وهنا طعنت عائلة الضحية في قرار المحكمة الدنيا بإغلاق الملف، إلا أن المحكمة العليا رفضت الطعن.

في القضية الثانية، قام الشاويش مكسيم فينوجرادوف بتاريخ 2010/6/11، بملاحقة زياد الجيلاني بمساعدة اثنين من العسكريين. لقد تمت إصابة الجيلاني بجروح، ما أفقده القدرة على الهرب إلا أنه ظلّ حياً، ولكن الشاويش لحقه وأطلق النار على رأسه عن قرب فقتله. وببهلوانية معتادة من محكمة العدل العليا، ذهبت المحكمة تناقش هل تمّ القتل من مسافة متر أو من مسافة أقل، وتجاهلت أن القتل قد تمّ بدم بارد وخارج نطاق القانون، وبذلك تكون جريمة كاملة الأوصاف والأركان. ويبدو أن ما في الملفات التي لم تسمح المحكمة بجلبها ينطوي على جرائم جيش الاحتلال الذي لا تعنيه أبداً مسألة «طهارة السلاح»، طالما أن الضحية كان فلسطينياً، وتصادقه على هذه الجريمة محكمة العدل العليا.

إن مسألة عقيدة القتل لها جذور عميقة في الثقافة العسكرية الإسرائيلية. يروي المهندس الإسرائيلي إيال وايزمن في كتابه المهم والموثق (Hollwo Land)، ان شارون، حين تولى زمام الأمر في إسرائيل عام 2001، استدعى رئيس الأركان شأؤول موفاز، ورئيس الشاباك أفي ديختر، وقال لهما

بصراحة «إن على الفلسطينيين أن يستفيقوا ليكتشفوا أن عندهم من عشرة إلى اثني عشر قتيلاً كل صباح دون أن يعلموا ماذا حصل». وفي اليوم التالي طلب الجنرال موفاز من قادة المناطق (بعد أن تأكد أن كلامه غير مسجل) أنه يريد «عشرة قتلى فلسطينيين كل يوم» في كل منطقة من المناطق الخاضعة لهم. وقد طلب موفاز من الضباط الأقل رتبة بأوامر أرسلها لهم عبر الهواتف المحمولة أنه «يريد أن يصحو كل صباح ليسمع أنكم كنتم في الميدان وقتلتم». وكانت أوامر موفاز لضباطه أن «القتل ليس من الضروري أن يكون بسبب»، وأن القتل لن يكون خاضعاً للتحقيق، وأن الجنود الذين يمارسون القتل بالكاد يخضعون للتحقيق. وهذا ما تؤكد أطروحة الدكتوراه المشار إليها أعلاه. وحين أصبح قائداً للمنطقة الوسطى، طلب كوخافي رئيس الأركان الحالي، من القوات العاملة تحت إمرته، أن «هدفهم يجب أن يكون قتل المسلحين الفلسطينيين وليس السماح لهم بالاختفاء أو الاستسلام». وبعد، لا بدّ من أن يستقرّ في الذهن أن الفلسطينيين يتعاملون مع عصابة من القتلة لا تقيم وزناً لما يسمى بـ «طهارة السلاح»، وبالتالي فإن الفلسطينيين، مقاتلين ومدنيين، مهددون بالقتل على أي حال، والذي ليس من الضروري أن يكون موتاً مسبباً، كما أعلن الجنرال موفاز. ويجب أن نستعيد تقرير اللجنة الدولية حول المسيرات السلمية في غزة التي كانت تطالب برفع الحصار وكيف تم قتل 189 مدنياً وجرح حوالي تسعة الاف شخص.

إن الجيش الإسرائيلي يعتقد في تدريبه وثقافته ما يسمى بـ«مبدأ الضاحية»، وهي تعني الضاحية الجنوبية من بيروت، وينطوي هذا المبدأ على مخالفة لكل قواعد الحرب، لأنه يقوم على تطبيق مبدأ «عدم التناسب بين الخطر والعنف اللازم لدرئه»، ذلك أن القاعدة القانونية في القتال، هي أن يستخدم العنف بمقدار ما هو ضروري لرد الخطر ولا يتجاوزه، وإلا أصبح جريمة. مبدأ الضاحية يقوم على عكس هذه القاعدة، أي يتم استخدام قوة هائلة وإحداث أضرار جسيمة ولاسيما في الأهداف المدنية والبنى التحتية وإحداث أكبر كم من الألم للسكان المدنيين. وقد استخدمت إسرائيل هذا المبدأ في حرب تموز/يوليو عام 2006 ضد لبنان، وما زالت تستخدمه في كل حروبها على قطاع غزة، وقد وثق ذلك القاضي غولدستون في تقريره عن محرقة غزة (عام 2009).

وبعد هذا الاستعراض، يجب ألا نصاب بالاندهاش من منظر قوافل الشهداء التي نراها يومياً تقريباً في فلسطين، ولكن يجب أن تسجل في ذهن القيادة الفلسطينية ودورها في استنهاض محكمة الجنايات الدولية، ولاسيما بعد أن تولى الادعاء العام فيها شخص مصاب بعمى الألوان، حيث لا يرى إلا القتلى في أوكرانيا وزارها ثلاث مرات خلال فترة قصيرة، ولم يلحظ الدماء الفلسطينية على حراب القتلة الإسرائيليين التي ما زالت تسيل منذ أكثر من خمسين عاماً. هذا هو نوع العدو الذي

تعتقد قيادة السلطة الفلسطينية ان تصل الى نتيجة معه، ومن ثم على السلطة العتيدة ان تضع هذا السلوك الإسرائيلي الرسمي تحت تصرف المطبعين العرب... لعل في ذلك ذكرى، إن نفعت.
القدس العربي، لندن، 2022/11/3

35. فلسطين... من أولى القمم إلى آخرها

نبيل عمرو

ذهب الزعماء العرب إلى قمة الجزائر بفعل دافعين؛ الأول احتراماً للدولة المضيفة التي بذلت جهداً مواظباً لعقدها بعد انقطاع دام سنوات. والآخر، الحفاظ على ما تبقى من النظام العربي الذي تجسده القمم والجامعة العربية.

اختير لقمة الجزائر عنوان جذاب يتمناه العرب جميعاً «لمّ الشمل»، ولأن القمة كمؤسسة ودور وفاعلية محكومة بالواقع العربي وما يدور بين بلدانه من توافقات وصراعات، فقد فُرت نتائجها قبل أن تتعقد، ويمكن تلخيصها في جملة محددة «إجماع على السهل واختلاف على الصعب».

السهل هو تجديد المواقف القديمة من القضية الفلسطينية، والصعب هو الاتفاق على موقف محدد يلمّ الشمل العربي حوله وبخاصة في العلاقات مع الآخرين، وهذا لم يكن يوماً وتبين في الجزائر أنه لن يكون.

في تراث القمم العربية، خصوصاً تلك التي قيل عنها: «اتفق العرب على ألا يتفقوا»، تكفلت اللغة بتأمين المخارج، والتقليدي الذي كثر تداوله هو مصطلح التضامن العربي، وكيف أن مجرد انعقاد القمة يُبقيه على قيد الحياة، وهذا يكفي على الأقل للمحاولة في القمة التالية.

الفلسطينيون أصحاب القضية المركزية التي تزداد تعقيداً وابتعاداً عن الحل، كانوا منذ القمة الأولى في أوائل الستينات ومعظم ما تلاها من قمم، هم أكثر المستفيدين من انعقادها وقراراتها، فقد أوجدت منظمة التحرير وملاّت صناديقها بالمال ومنحتها عضوية كاملة في جامعة الدول العربية، وشرّعت لوحداية تمثيلها للشعب الفلسطيني، كانت القمم بالنسبة للفلسطينيين المولّد النشط الذي أنتج اعترافات دولية ذات شأن بهم وبثورتهم وبقضيتهم، بما في ذلك اعتماد حقوقهم الوطنية كتأب من ثوابت أدبيات وقرارات الأمم المتحدة، ومن أجلمهم ورداً على الفرية الإسرائيلية التي تبنتها بعض القوى الدولية المهمة والتي تقول إن ليس للعرب خطاب جدّي ومحدد بشأن حل القضية الفلسطينية، رداً على ذلك تمت صياغة المبادرة العربية للسلام وإجماع نادر، وفتحت الباب أمام اعتمادها من المؤتمر الإسلامي، حتى إنها وُضعت كواحدة من مرجعيات عملية السلام ضمن خطة خريطة الطريق الشهيرة التي قدمتها اللجنة الرباعية لإنقاذ العملية السياسية من تعثراتها خلال حقبة أوسلو،

غير أن العواصف العاتية التي هبّت على عالمنا العربي وأنتجت الربيع المدّمّر وأنهت نظاماً ودمّرت كيانات أبعدت القضية المركزية عن موقعها التقليدي على مستوى العالم العربي، ذلك بفعل نشوء قضايا أكثر إلحاحاً وسخونة وتأثيراً، فتجمدت القمم وانشغلت كل دولة بمعالجة التحديات الواقفة على حدودها وخلف أبوابها وحتى من داخلها، غير أن الفلسطينيين الذين دخلوا مجازفة أوسلو على عاتقهم الخاص، ها هم يدفعون أثمناً باهظة جراء التعامل الإسرائيلي والأميركي المتبني لانحرافها وابتعادها عن أهدافها، يدركون ضعف محصلة الرهان على القمم العربية في مجال تصويب المسارات وتفادي المزيد من الانهيارات، ذلك بفعل تنامي النفوذ الأميركي والإسرائيلي في قضيتهم، وذلك بالتأكيد جاء على حساب النفوذ العربي الذي احتفظ بالمواقف المبدئية من الفلسطينيين وحقوقهم، مع تواضع ظاهر في القدرة على تقديم ما هو أكثر.

عودة إلى آخر القمم - قمة الجزائر، فبين يدي هذه القمة قُدمت للمجتمعين هدية حُسبت كإنجاز للدولة المضيفة، هي خطوة على طريق لَمّ الشمل الفلسطيني الذي يتنفس من رئة لَمّ الشمل العربي، كانت هدية قيّمة بلا شك، إلا أن مفاعيلها قيد الانتظار كي يكون لَمّ الشمل أكثر من شعار.

أخيراً... سيظل الفلسطينيون على رهانهم العربي مهما تواضعت مردوداته العملية في مجال التسوية التي ينشدونها، فلم يعد لديهم ما هو أكثر من هذا الرهان بعد أن تخلى عنهم مقاولو أوسلو الأميركيون والأوروبيون وسلّموهم إلى الإسرائيليين، ذلك أن الرهان العربي لا بد أن ينفذ إن لم يكن اليوم فغداً أو بعد غد، وما عليهم إلا أن يوفروا من أنفسهم ولأنفسهم شروطاً تساعد من يرغب في تقديم العون لهم، وأول المطلوب منهم أن يردوا هدية الجزائر بما هو مثلها، أي أن يبدأوا أولاً بلمّ شملهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/4

36. الانتخابات الإسرائيلية.. أزمة باقية

حلمي موسى

انتهت مساء الثلاثاء الماضي، الجولة الخامسة من الانتخابات الإسرائيلية خلال ثلاث سنوات. وعلى الرغم من أن النتائج الأولية للانتخابات أظهرت تقدم المعسكر المؤيد لزعامة بنيامين نتنياهو على المعسكر المناهض له، فإنه من السابق لأوانه التأكيد بقرب انتهاء الأزمة السياسية.

استناد معسكر نتنياهو إلى فوز بفارق مقعد واحد أو مقعدين لا يضمن استقراراً للحكم ولا يثبت اتجاهاً محدداً يمكن البناء عليه. فمعسكر نتنياهو الذي يضم إلى جانب الليكود كلاً من «ائتلاف الصهيونية الدينية» المتطرف و«حركة شاس» الدينية الشرقية وحزب «يهودوت هتوراه» الحريدي لا

يرتكز إلى أسس سياسية وأيديولوجية قوية. وإذا كان لأحزاب اليمين في السابق أن أسقطت أكثر من مرة حكومات أخرى قادها نتتياهو فليس هناك ما يضمن أن تكون سنوات الحكم المقبلة أكثر استقراراً من سابقتها.

جنور الأزمة

ولا بد من القول إن النتائج الأولية للانتخابات أظهرت أن التوقعات بعجز الحلبة السياسية في الدولة العبرية عن الخروج من الأزمة القائمة منذ عقد من الزمان وأكثر كانت في محلها. وعلى الرغم من كثرة التحليلات والتفسيرات لمظاهر هذه الأزمة وأبعادها، فإن القسم الأكبر منها لا يقدم أجوبة شاملة ووافية عن الأسئلة الجوهرية المرتبطة بها.

تغيير مواقع

فما تبقى مما كان يعرف باليسار الصهيوني لم يعد يشكل قوة يمكن لها أن تلعب دوراً حاسماً في تحديد وجهة الدولة العبرية ولا مستقبلها. وتظهر نتائج الانتخابات في العامين الأخيرين تراجع دور ما كان يعرف باليسار وتحديداً حزبي العمل وميرتس إلى مكانة تزداد هامشية مع مرور الوقت. بل إن نتائج الانتخابات الأخيرة بينت أن الهامش بين ما ناله هذين الحزبين المؤسسين لإسرائيل كان ضيقاً جداً.

وهذا يقودنا إلى ما كان يعرف بالانزياح يميناً في المجتمع الإسرائيلي. فما كان يعد في الماضي وسطاً يمينياً، مثل حزب «يش عتيد» برئاسة يائير لبيد يلعب حالياً إلى جانب «همحنيه همملختي» بزعامة بني غانتس دور اليسار في اللعبة الديمقراطية الإسرائيلية. وقد انتقل ما كان يعرف باليمين، ممثلاً بالليكود، إلى مواقع الوسط النسبي وانتقال ما كان يعرف باليمين المتطرف إلى مواقع مركزية وظهور اليمين الأشد تطرفاً، ممثلاً بأتباع الكهانية، لاعباً مقبولاً في الحلبة. وهذا ما جعل نجاح ائتلاف «الصهيونية الدينية مع عوتسما يهوديت» مفاجأة الانتخابات نظراً للطبيعة العنصرية الفاقعة لزعيمي الحزبين، بتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غبير.

وتشير أكثر المعطيات المتوفرة إلى أن شخص زعيم الليكود، بنيامين نتتياهو، لعب دوراً مركزياً في خلق الأزمة الحالية خصوصاً داخل معسكر اليمين. فالعديد من قادة القوى اليمينية التقليدية في الانتخابات السابقة مثل نفتالي بينت زعيم «البيت اليهودي» وأفيغدور ليبرمان زعيم «إسرائيل بيتنا» وجدعون ساعر من قادة «همحنيه همملختي» كانوا من أقرب الناس لنتتياهو. وقد اختلف كل واحد

من هؤلاء مع نتتياهو حول مسائل تتعلق إما بقضايا ضم الأراضي أو العلاقة بين الدين والدولة أو وجهة بناء الدولة.

ومن المؤكد أن أغلب ما حققه «حلفاء نتتياهو» من نجاح كان على حساب القوى اليمينية التي انضمت إلى المعسكر المناهض له. فقد اندثر، وفق النتائج الأولية، حزب «البيت اليهودي» الذي خاض الانتخابات هذه المرة تحت زعامة وزيرة العدل الحالية أيليت شاكيد. كما تراجع قوة «إسرائيل بيتنا» بزعامة أفيغدور ليبرمان.

وواضح أن خلافات نتتياهو والليكود من جهة مع حليفهما الجديد، «الصهيونية الدينية مع عوتسما يهوديت» الذي ازداد قوة لن تكون أقل حدة من خلافات نتتياهو والليكود مع حلفائهم السابقين. ومن الجائر أن الخلافات هذه المرة ستكون أشد، لأن قادة هذا الائتلاف أشد طموحاً لتحقيق برامجهم السياسية والدينية. وهو ما دفع زعيمة «كديما» سابقاً، تسيبي ليفني للتحذير من انفجار سياسي داخلي وتحذير آخرين من «احتراب داخلي». فسموتريتش يطلب لنفسه وزارة الدفاع في حين يطالب بن غبير بوزارة الأمن الداخلي. وتتنظر الإدارة الأمريكية، مثلاً، إلى دخول هذين الحزبين إلى ائتلاف نتتياهو نظراً غضب قد تؤثر في العلاقات الاستراتيجية بين الدولتين.

وفي المقابل ازدادت قوة «يش عتيد» و«همحنيه همملختي» اللذان ينافس زعيميهما نتتياهو على رئاسة الحكومة. ولكن هذه الزيادة جاءت أيضاً على حساب شركائهما في المعسكر المناهض لنتتياهو، الأمر الذي يدل على أن نتائج الانتخابات لم تغير شيئاً من واقع الاستقطاب الحاد في المجتمع الإسرائيلي. وما التغيير الطفيف الذي طرأ على الصورة إلا ثمرة الزيادة في نسبة التصويت في الوسط اليهودي والعربي.

أعلى نسبة تصويت

وجرى الإعلان عن أن نسبة التصويت عموماً 71.3% وهي أعلى 4% من الانتخابات الأخيرة. وقد ارتفعت أيضاً نسبة التصويت في الوسط العربي إلا أن هذا الارتفاع لم يحقق أي غاية نظراً لارتفاع نسبة التصويت أيضاً في الوسط اليهودي.

وثبت عملياً أن جانباً مهماً من المعركة الانتخابية الإسرائيلية تركز على نسبة التصويت بسبب أثر ذلك على ما يسمى بنسبة الحسم والبالغة 3.25% من الأصوات. ويقضي قانون الانتخابات الإسرائيلي بوجود حصول أية قائمة تترشح للكنيست على أربعة مقاعد على الأقل حتى تتجاوز نسبة الحسم. وهنا تبدأ لعبة عدد الأصوات المطلوبة لكل مقعد من المقاعد وفقاً للعدد الإجمالي من أصوات الناخبين.

وتميزت هذه الجولة من الانتخابات بالتركيز على نسبة التصويت في الوسط العربي وأثر ذلك في الاستقطاب بين معسكري نتياهو والمناهضين له. وأسهم في أهمية هذا التركيز واقع الانقسام بين القوائم العربية، حيث انتهت، لأسباب مختلفة، القائمة الموحدة التي جعلت العرب قوة لا يستهان بها. وانقسم الصوت العربي بين ثلاث قوائم هي «الجبهة - العربية للتغيير» و«الموحدة» إسلامية الطابع و«التجمع» قومية الاتجاه. وتهدد الخطر القوائم العربية الثلاث، حيث إنها تقترب من نسبة الحسم، بما يقلص عدد المقاعد التي يمكن أن تحصل عليها. وواضح أن نجاح القوائم الثلاث يلحق الضرر بمعسكر نتياهو، ولذلك، فإن هذا المعسكر يراهن على عجز قائمة أو أكثر عن اجتياز نسبة الحسم. في كل الأحوال كثيرون يعتبرون نتائج الانتخابات الحالية حاسمة، لكن من الواضح أنها لم تغير كثيراً.

الخليج، الشارقة، 2022/11/4

37. نتائج الانتخابات: الأغلبية الإسرائيلية سئمت الديمقراطية!

يوسي ميلمان

هذه هي مرحلة التبرير وتبادل الاتهامات، وهي كثيرة. رفضت ميراف ميخائيلي، رئيسة حزب العمل، الاتحاد مع "ميرتس". واعتقد بني غانتس، من المعسكر الرسمي، أنه يمكن أن يكون رئيس الحكومة، بدلاً من أن يبتلع الاعتزاز بالنفس، وأن يقلص الأنا ويعود ليكون مع "يوجد مستقبل". أخطأ غادي ايزنكوت عندما انضم لغانتس بدلاً من الانضمام لياثير لايبيد. وامتنص لايبيد اصوات "العمل" و"ميرتس". كان النشاط في حملات اليسار - الوسط رماديين وبدون إبداع. ويئس العرب من الديمقراطية الإسرائيلية، ولم يتدفقوا نحو صناديق الاقتراع. رفضت القوائم العربية التوحد في قائمة واحدة، وفضلت الانقسام. حتى "حداش" - "تاعل" و"بلد" لم تكن قادرة على التوصل الى اتفاق فائض الأصوات. عاد بنيامين نتياهو الى عادته القديمة؛ التحريض والتفريق بين اليهود والإسرائيليين، كما كتب الوف بن في "هآرتس"، أول من أمس. ارتدى ايتمار بن غفير قناع الدب اللطيف. تجندت "يديعوت احرونوت" لصالح نتياهو من أجل إلغاء محاكمته، وسيتم اغلاق ملف الناشر ارنون موزيس. في الصحيفة نشرت، مؤخراً، عناوين مثل "إسرائيل اوقفت هجماتها في سورية بسبب اتفاق الغاز مع لبنان". قبل يوم على موعد الانتخابات صرخ عنوان "رقم قياسي في عدد العمليات وعدد القتلى منذ 2015)، هذه حقا عناوين عرضت لايبيد وحكومته ضعفاء. كل شيء صحيح، لكن هذه فقط مبررات، مثل الزبد على سطح الماء، واذا اردنا أن نكون اكثر لطفاً، تفسيرات لحظية. ولكن القائمة لا تكذب.

اليسار والوسط هما عرق أخذ في الانقراض في المجتمع الإسرائيلي. هذا ليس فقط موضوع ارقام ومقاعد في نتائج الانتخابات، بل يدور الحديث عن شيء أعمق، عملية مستمرة منذ سنوات، وهي تغير وجه المجتمع الإسرائيلي. مظاهر التغيير هي القومية المتطرفة والعنصرية وكرهية الآخر والمسيحانية والتوق الى زعيم مستبد ومتدين والاستقواء العسكري وتأييد الاحتلال واحتقار سلطة القانون والشرطة والقيم الليبرالية الغربية.

منذ العام 1992 يخوض اليسار - الوسط وكل ما يمثله معركة مصيرية. في العام 1992 نجح اسحق رابين في قطع تواصل انتصار اليمين. بعد ذلك فعل ايهود باراك ذلك في العام 1999. وقبل سنة ونصف فعل يئير لايبيد ذلك (بمساعدة نفتالي بينيت). ولكن حكم هؤلاء الثلاثة (مع بينيت الاربعة) كان بتقطعات قصيرة. لقد استمر فقط اكثر بقليل من خمس سنوات، تمثل 16 في المئة من الثلاثين سنة الاخيرة. هذا هو الواقع ويجب علينا النظر اليه كما هو. هو ليس في الطريق الى التغيير. ستكون هناك خيبة أمل، واذا كان سيحدث استيقاظ، هذا سيحدث فقط اذا تأثر شعب إسرائيل بكارثة خارجية كبيرة تصدمه بشكل كبير مثل حرب "الغفران"، الأمر الذي لا أتمناه.

رغم التعليم الماركسي الذي حصلت عليه في شبابي واطلاعي على تاريخ البلشفية ولينين إلا أنني لست من اتباع هذه النظرية التي تقول بأنه كلما ساء الامر فإن هذا يكون أفضل. والاكثر من ذلك هو أن سيناريو الكارثة غير موجود في صناديق الاقتراع.

إسرائيل دولة عظمى قوية جداً، الى درجة أنه لا يمكن لايران أو "حماس" أو انتفاضة في الضفة أن تحدث مثل هذه الكارثة. كل ذلك هو منغصات، لكنه لا يهدد وجود دولة إسرائيل.

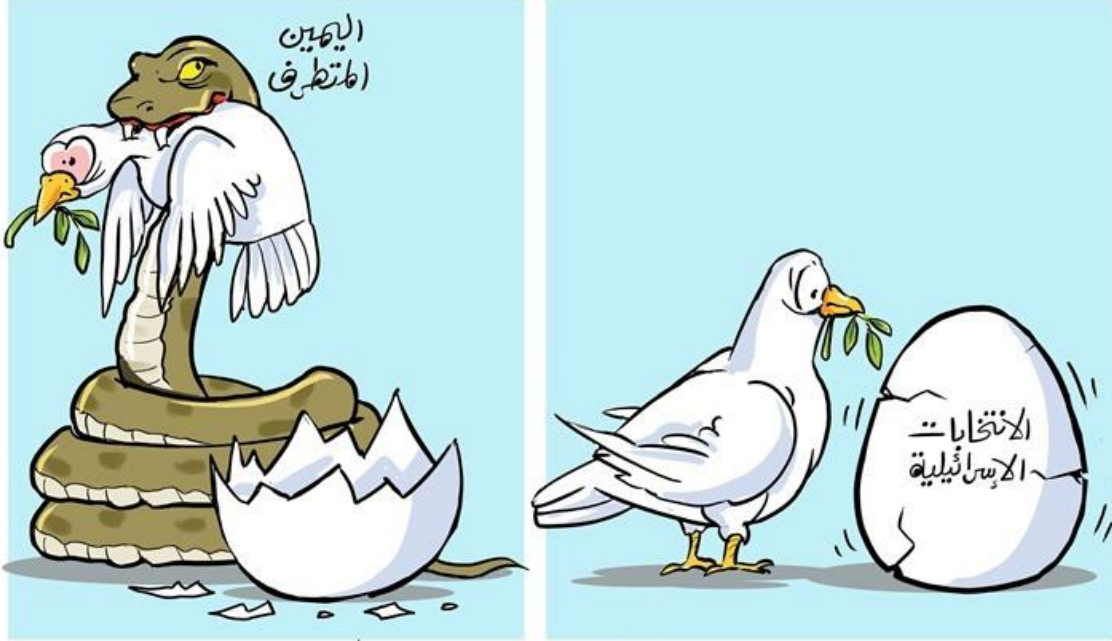
أيضا الاعتقاد أو الأمل بأنه سيظهر من الآلة رئيس في الولايات المتحدة أو رؤساء في دول الاتحاد الاوروبي يضغطون ويؤثرون على حكومة إسرائيل لتغيير سلوكها هو حلم مزيف. الآية "يعيش ولا يهتم بالأغيار" صحيحة الآن أكثر من أي وقت مضى. وبمعنى آخر، ليس بسبب عدم وجود آخر. بمعنى اذا لم أكن أنا نفسي فمن سيكون لي، بل بمعنى يوجد خيار يتمثل في "كل الشعب يريد". الشعب يريد الانغلاق وادارة الظهر للعالم الغربي والقيم الديمقراطية، وأن يقمع العرب أكثر وأن يضم "المناطق".

في تشرين الثاني 1995 قتل متطرف قومي متدين رئيس الحكومة، اسحق رابين، وعملية السلام ايضا. في تشرين الثاني 2022 سئم معظم الشعب من الديمقراطية المعروفة للجمهورية الإسرائيلية، الموجودة منذ نحو 75 سنة.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/11/4

38. كاريكاتير:



www.arabi21.com Arabi21News

موقع "عربي 21"، 2022/11/4